وهو اضافة الملغى الى المعتبر ولما كان الحول نهاية الزمان المشتمل
على الساعات والايام والجمع والشهور خصه بالذكر وما قيل لانه
كان مدة عدة الجاهلية غير صحيح لانه لم يقل هذا الا بعد الاسلام عند
موته وقد كان الشرع ابطل ذلك وقد خبط هنا شراح هذا
البيت تخابيط كثيرة لا سيما بعض من شرح ابيات المفصل حيث
قدر قبل الى الحول بكيت وقالوا انما طلب الشعراء خليلة بقوله بكيت
الى حول من وافكما ثم سلمت عليكما ومن يبك سنة فهو معذور
ولو ترك البكا وهذا كما ترى خبال والصحيح ما ذكرت لك واما في ف
اقام ببغداد العراق وشوقه لاهل دمشق الشام شوق مبرح
قاله بعض الطائيين من الطويل الشاهد في ببغداد العراق ودمشق الشام
فان الاضافة فيهما اضافة المعتبر الى الملغى عكس البيت السابق
وبغداد لا ينصرف فبالاضافة دخله الجر وشوقه مبتدأ او شوق
الثاني خبره والواو للحال ومبرح بالتشديد المولم وكما شرقت صدر
القناة من الدم قاله الاعشى ميمون بن قيس وصدره: وتشرق
بالقول الذي قد اذعته من قصيدة من الطويل الكاف للتشبيه وما
مصدرية و والشاهد في شرقت حيث انث مع ان فاعله مذكر وهو
الصدر والقياس شرق ولكن لما كان الصدر الذي هو المضاف بعض
المضاف اليه اعطي له حكمه والقناة الرمح وشرق بريقه اذا غص
من باب علم يعلم والاذاعة الافشاء وجادت عليه كل عين ثرة
قاله عنترة وتمامه فتركن كل حديقة كالدرهم من قصيدته المشهورة
من الكامل و والشاهد في جادت حيث انث مع اسناده الى لفظة كل
لاكتساب كل التانيث من المضاف اليه والضمير في عليه يرجع الى
النبت في البيت السابق وهو او روضة انفا تضمن نبتها غيث
قليل الدمن ليس بمعلم ثرة بفتح الثا المثلثة وتشديد الراء اي كثيرة الماء
يقال سحاب ثر وناقة ثرة واسعة الاحليل فقد مع دعوت لما نابني مسورا

فلبا

فلبا فلبي يدي مسورا قاله اعرابي من بني اسد من مستدرس ن
المتقارب اي طلبت مسورا اسم رجل لما نابني من النائبة فلبا اي
قال لبيك تقديره قال فلبا فحذف المفعول و والشاهد في فلبي يدي
مسورا حيث جاء لبي مضافا الى الظاهر وهو نادر شاذ لان هذا من الاسما
التي تلزم الاضافة الى المضمر نحو لبيك وحنانيك وهذاذيك
بمعنيين ومعناه فاجابة منه بعد اجابة له اذا سالني في امر نابه فدعا
له الداعي جزاء لصنيعه وخص يديه بالذكر لانهما اللتان اعطتا ن
المال وقيل هو مقحم والفاء الاولى للعطف المؤذن بالتعقيب والثانية
سببية فقلت انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات منزع بيون لقلت
لبيه لمن يدعوني، رجز لم يدر قائله ودوني زوراء جملة حالية وهي الارض
البعيدة وذات منزع صفة لها من قولهم حوض ترع بالتا المثناة من فوق
وفتح الراء ممتلئ وقيل هو منزع بالنون والزاي المعجمة من قولهم
بير نزوع ونزيع اذا كانت قريبة القعر والاول اصح وبيون بفتح البا
الموحدة وضم اليا اخر الحروف اي واسعة بعيدة الاطراف و والشاهد
في لبيه حيث اضيف الى ضمير الغايب وهو شاذ وهو مقول القول ف
اما ترى حيث سهيل طالعا قايله مجهول وتمامه نجما يضي كالشهاب
لامعا الهمزة للاستفهام وترى من رؤية البصر فلذلك اقتصر على مفعول
واحد وهو طالعا و والشاهد في حيث سهيل حيث اضيف حيث الى مفرد
وهو شاذ لان حقه ان يضاف الى الجملة فعلى هذا يكون حيث معربا
لان الموجب لبنايه اضافته الى الجملة اما منصوب على الظرفية او على
المفعولية اذا جعل ترى من رؤية القلب وقيل هو مبني دايما وقيل
مضاف الى الجملة تقديره الا ان سهيل مرفوع بالابتدا وخبره محذوف اي
مستقر او ظاهر في حال طلوعه ف اذا وبرة من حيث نبحت له
قاله ابو حية النميري بالياء اخر الحروف وتمامه اتاه بزبال خليل يواصله
وهو من الطويل ووبرة مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر اي اذا نبحت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)